

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

علم النحو هو علم يدرس قواعد اللغة العربية وتركيب الجمل. في تعلم اللغة العربية يجب على المتعلم أن يفهم بالقواعد أو علم النحو، كما ورد في كتاب العمرطي (والنحو أولى أَوْلًا أَنْ يُعَلِّمًا # إِذِ الْكَلَامِ دُونَهُ لَنْ يُفْهَمَا).^١ لأن ذلك يساعده على فهم الجمل العربية بشكل صحيح

أو على تكوين جمل عربية جميلة وصحيحة بفهمه لعلم النحو وتركيبها النحو.^٢

يتطلب تعلم اللغة العربية استخدام استراتيجيات وطرق متنوعة لجعل التعلم يبدو سهلا وممتعا للمتعلمين. إن نجاح عملية التعلم يعتمد أيضا على فهم المتعلمين للمحتوى المقدم، ومن العوامل التي تؤدي إلى عدم فهم المتعلمين للشرح هو كونه غير جذاب، مما لا يعزز دافع التعلم لديهم.^٣ لذلك، ينبغي على المعلم أن يمتلك طريقة تعليمية جيدة لزيادة دافع المتعلمين. واحدة من الطرق التي يمكن أن تعزز دافع المتعلمين هي طريقة المفتاح للعلوم.

تُستخدم طرق تعليم قواعد اللغة العربية (النحو) كثيرا من قبل المعلمين، حيث يجب على المعلم استخدام أساليب متنوعة لفهم النحو بشكل أفضل من قبل المتعلمين. خاصة مع طريقة المفتاح للعلوم التي سيتم مناقشتها من قبل الكاتب. في هذه الطريقة، يُكتب ملخصات

^١ الشيخ شرف الدين، نظم العمرطي (سورابايا: توكو كتاب الهداية). (t.t.)

^٢ Ahmad Imam Fathoni dan Syamsul A'dlom, "Implementasi Metode Al-Miftah Untuk Meningkatkan Kemampuan Santri Dalam Membaca Kitab Kuning," *Jurnal PAI Raden Fatah* 6, no. 3 (30 Juli 2024): 799–810, <https://doi.org/10.19109/t8043s69>.

^٣ Maria Ulfa, "Metode Sorogan Kitab Untuk Pemahaman Nahwu (Imrity) Pondok Pesantren Assunniah Kencong Jember," *Al-Fathin: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 5, no. 01 (28 Juli 2022): 65–82, <https://doi.org/10.32332/al-fathin.v5i01.5202>.

من كتاب الجرومية، وكتاب العمريطي، وكتاب الألفية.⁴ بالإضافة إلى ذلك، تختصر المواد المستخدمة في هذه الطريقة وفقاً لقواعد النحو والصرف لتسهيل استخدامها على المتعلمين. تُعاني جميع المتعلمين من مشاكل أثناء دراسة علم النحو، حيث يشعر معظم المتعلمين بالصعوبة في فهمه بسبب قلة فهمهم للمادة المقدمة، وقلة التدريب، ونقص الاهتمام من جانب المتعلمين أنفسهم. لأن علم النحو (القواعد) مهم جداً لفهم اللغة العربية والترجمة، ويشكل الأساس الأول في تعلم اللغة العربية.⁵

إيجاد منهج أكثر فاعلية في تعليم علم النحو الذي يعد جزءاً مهماً في تعلم اللغة العربية. غالباً ما يعتبر علم النحو صعباً من قبل بعض الطلاب بسبب مكون قواعده. لذلك، هناك حاجة إلى طريقة قادرة على تبسيط وتسهيل فهم قواعد علم النحو. ومن المتوقع أن تسهل طريقة "المفتاح للعلوم"، لسانتين المعروفة بأنها طريقة عملية ومنظمة، على الطلاب فهم المفاهيم الأساسية في علم النحو. من المهم اختبار هذه الطريقة لمعرفة مدى قدرتها على تحسين فهم الطلاب، وكذلك لتقييم ما إذا كانت أكثر فعالية من الطرق التقليدية المستخدمة غالباً في تدريس مادة النحو.

من خلال الملاحظة التي أجراها الكاتب، وفقاً للمعلمين في المدرسة الثانوية الإسلامية مطالع الأنوار لامونجان لا يزال هناك العديد من المتعلمين الجدد الذين يعرفون فقط علم النحو ولكن لا يفهمونه بعمق.⁶ من خلال ما تم عرضه أعلاه، يرى الكاتب أن هذه الطريقة تستحق الاستخدام كموضوع للبحث، لأن هناك العديد من المدارس التي بدأت تستخدم هذه الطريقة

⁴ M. Jamalun Nizar dan Wasito, "Metode Al-Miftah Lil Ulum Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Kitab Kuning Santri," *Indonesian Journal of Humanities and Social Sciences* 2, no. 2 (30 Juli 2021): 149–58, <https://doi.org/10.33367/ijhass.v2i2.1919>.

⁵ Melinda Yunisa, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab dalam Aspek Ilmu Nahwu dan Sharaf pada Siswa Kelas X Madrasah Aliyah Laboratorium Jambi," *AD-DHUHA: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Budaya Islam* 3, no. 2 (2022).

⁶ Ustadz Zainul Hakim. M.H.I, Wawancara terkait observasi sebelum melakukan penelitian, 18 September 2024.

لتعزيز فهم النحو لدى المتعلمين الذين يرغبون في تعميق معرفتهم في هذا العلم. وذلك لأن هذه الطريقة تحتوي على محتوى عملي ومختصر في تقديمه، وهي ممتعة للتعلم. كما أن هذه الطريقة مناسبة للمبتدئين الذين يبدأون دراسة علم النحو.

ب. أسئلة البحث

استناداً إلى الشرح السابق، يقوم الكاتب بصياغة المشكلة في شكل بحث كما يلي:

1. كيف يتم تطبيق طريقة المفتاح للعلوم لترقية فهم القواعد لدى الطلاب في الفصل العاشر الدين المدرسة الثانوية الإسلامية مطالع الأنوار لامونجان؟
2. ما مدى فعالية تطبيق طريقة المفتاح للعلوم لترقية فهم القواعد لدى الطلاب في الفصل العاشر الدين المدرسة الثانوية الإسلامية مطالع الأنوار لامونجان؟

ج. أهداف البحث

الأهداف التي يسعى هذا البحث لتحقيقها هي كما يلي:

1. للمعرفة عن كيفية تطبيق طريقة المفتاح للعلوم لترقية فهم القواعد لدى الطلاب في الفصل العاشر الدين المدرسة الثانوية الإسلامية مطالع الأنوار لامونجان.
2. للمعرفة عن فعالية تطبيق طريقة المفتاح للعلوم لترقية فهم القواعد لدى الطلاب في الفصل العاشر الدين المدرسة الثانوية الإسلامية مطالع الأنوار لامونجان.

د. فوائد البحث

1. بالنسبة للمدرسة، من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مصدر معلومات لتقييم تنفيذ طريقة المفتاح للعلوم بشكل أفضل في المستقبل.
2. بالنسبة للكاتب، من المتوقع أن تضيف نتائج هذا البحث إلى آفاقه ومعرفته حول طريقة المفتاح للعلوم.

٣. بالنسبة للقراء أو الباحثين الآخرين، من المتوقع أن تعزز نتائج هذا البحث آفاقهم وتكون مصدر معلومات لبحوث مستقبلية.

هـ. الدراسات السابقة

البحوث المتعلقة بمجالات دراسية مماثلة التي قام بها الباحثون السابقون، منها كما يلي:

١. بحث أجراه جياتنو خير المستقيم^٧ في عام ٢٠٢٢ م في جامعة الإسلامية الحكومية فونوروكو أطروحته بعنوان ”تطبيق طريقة المفتاح للعلوم في تحسين كفاءة قراءة الكتاب الأصفر لدى طلاب تعليم اللغة العربية الأزهرية فاري قديري“. وجاء في نتائج بحثه أن تطبيق طريقة ”المفتاح للعلوم“ يتم بتخطيط زمني منظم، وقد جاء في نتائج بحثه أن تطبيق طريقة ”المفتاح للعلوم“ يتم بتخطيط زمني منظم. وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة وسائط تعليمية فعالة تتلاءم مع الأساليب المستخدمة، واستخدم الباحث في هذه الدراسة وسائط تعليمية فعالة تتلاءم مع الأساليب المستخدمة واستخدم مدة شهر واحد. والمعادلة مع هذا البحث في الطريقة التي استخدم فيها كلاهما طريقة المفتاح ليل العلوم. ثم الفرق إذا كان البحث الذي كتبه جياتنو يؤدي إلى تحسين كفاءة قراءة الكتاب الأصفر بينما هذا البحث يؤدي إلى فهم النحو.

٢. بحث أجراه قامر الدين و إناس ملة الأنوار^٨ في عام ٢٠٢١ م في مجلة باسيس التربوية (اللغة العربية والدراسات الإسلامية) في مجلته بعنوان ”جهود في فهم نهوض الأشراف بالطريقة المسيلاتي“. وقد تضمنت نتائج الدراسة ٣ مراحل للتعلم، وهي: التخطيط لتعلم طريقة الأمسلاطي، وتطبيق طريقة الأمسلاطي، وتقويم طريقة الأمسلاطي، وتقييم طريقة الأمسلاطي.

⁷ Gianto Khoirul Mustaqim, “IMPLEMENTASI METODE AL-MIFTAH LIL ULUM DALAM MENINGKATKAN KOMPETENSI MEMBACA KITAB KUNING PADA SISWA LEMBAGA PENDIDIKAN BAHASA ARAB AL-AZHAR PARE KEDIRI” (diploma, IAIN Ponorogo, 2022), <https://etheses.iainponorogo.ac.id/20185/>.

⁸ Komarudin Komarudin dan Inas Millatul Anwar, “UPAYA MEMAHAMI NAHWU SHARAF DENGAN METODE AMTSILATI,” *Jurnal Pendidikan BASIS* 5, no. 2 (2021), <http://ojs.uninus.ac.id/index.php/BASIS/article/view/2084>.

للتقدم إلى المجلد التالي، يجب على الطلاب أولاً إجراء اختبار. والمعادلة مع هذا البحث هي أنه يؤدي إلى فهم النهيو أو القوايد. ثم إن الفرق مع هذا البحث يكمن في الطريقة المستخدمة.

٣. البحث الذي أجراه ماريا ألفا^٩ في عام ٢٠٢٢ في مجلة الفتح بعنوان ”طريقة سوروجان كتاب كونينج لفهم النحوى (العمرطي) معهد أسوننيا كنجونج جمبير“. وجود نتائج التعلم لطلاب الصف الثاني تسناوي منخفضة للغاية، فمن بين ٢١ طالبًا هناك ٤ طلاب فقط أكملوا التعلم بنجاح. في حين أن الذين لم يكملوا هم ١٧ طالبًا. بعد تطبيق طريقة سوروجان، زاد نجاح الطلاب في التعلم مما يجعل الطلاب يفهمون بشكل أفضل وقادرين على تطبيق المادة على أمثلة تتعلق بالمادة التي تم تدريسها. تتركز أوجه التشابه بين الطريقتين في فهم النحو. وهناك اختلافات في الطرق المستخدمة.

٤. بحث أجراه رافكا لاشا نيغروم، رايغون سيود الشام، و علي إمران^{١٠} عام ٢٠٢٣م في مجلة العلوم الاجتماعية والتربوية والإنسانية في مجلته بعنوان ”فاعلية طريقة التميز في تحسين فهم أساسيات النحو في طلاب الفصل السابع من المدرسة المتوسطة الفتوحى ونوسوبو“. وقد أظهرت نتائج البحث أن طريقة التميز أثبتت فعاليتها في تحسين الفهم الأساسي للنحو لدى طلاب الصف السابع في مدرسة الفتوحيين ونوسوبو في الفتوحية، حيث أثبتت فعاليتها في تحسين فهم أساسيات النهوي لدى طلاب الصف السابع في مدرسة الفتوحيين ونوسوبو. وله أوجه تشابه مع هذا البحث في تحسين فهم الطلاب للنحو. وهناك اختلافات في الطرق المستخدمة.

⁹ Ulfa, “Metode Sorogan Kitab Untuk Pemahaman Nahwu (Imrity) Pondok Pesantren Assunniah Kencong Jember.”

¹⁰ Rafika Lasya Ningrum, Robingun Suyud El Syam, dan Ali Imron, “Efektivitas Metode Tamyiz Dalam Meningkatkan Pemahaman Nahwu Dasar Pada Siswa Kelas VII MTs Al-Futuhiyyah Wonosobo,” *JISPENDIORA Jurnal Ilmu Sosial Pendidikan Dan Humaniora* 2, no. 1 (10 April 2023): 145–55, <https://doi.org/10.56910/jispendiora.v2i1.490>.

٥. بحث أجراه سكاف بهارون و محمد زين^{١١} في عام ٢٠٢٢م في المجلة العلمية لتعليم اللغة العربية بعنوان ”آراء طلاب الصف الأول ابتدائي في طريقة المفتاح للعلم في تنمية مهارة القراءة“. وقد استندت نتائج البحث على نتائج اختبار الفرضيات التي تتطلب من المحاضرين أن يكون التعلم الجيد ممتعاً في تعلم مهارة القراءة. لها أوجه تشابه في الطرق المستخدمة، وهي طريقة المفتاح للعلوم. ولها اختلافات في المهارة.

و. تحديد المصطلحات

لتسهيل فهم كل جزء من عنوان البحث، يقدم الباحث التعريفات المتعلقة بالعنوان كما يلي:

١. فعّالية

الفعّالية هي مستوى النجاح في تحقيق هدف محدد مسبقاً. يمكن قياس الفعّالية من خلال تقييم خطة تم وضعها مقارنة بما تم إنجازه. الفعّالية المقصودة في هذا البحث هي إثبات أن استخدام طريقة المفتاح للعلوم يساعد المتعلمين على فهم النحو بشكل أفضل.^{١٢}

٢. طريقة (المفتاح للعلوم)

طريقة المفتاح للعلوم هي طريقة تعليمية تتناول قواعد النحو والصرف. تشمل هذه الطريقة القواعد الموجودة في كتب مثل الجرمية، والألفية لابن مالك، وكتاب العمريّة. في هذه الطريقة، يتم تلخيص الشروح من هذه الكتب بشكل مختصر لتسهيل فهم الأفراد الذين يرغبون في دراسة القواعد النحوية أو النحو والصرف.

٣. علم النحو.^{١٣}

¹¹ منظور طلاب الفصل الأول الإبتدائي عن تطبيق طريقة المفتاح للعلوم “ Segaf Baharun dan Mohammad Zain, “*FASHOHAH: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 2 (2022).” لترقية مهارة القراءة

¹² Fathor Rozi, dan Ahmad Zubaidi, “Efektivitas Penerapan Metode Al-Miftah Li Al-Ulum dalam Belajar Membaca Buku Klasik di PP. Nurul Jadid Paiton Probolinggo,” *Jurnal Ilmu Pendidikan* 3, no. 2 (2019).

¹³ Akhmad Zaeni dan Wildatus Zuhro Hasanah, “Pembelajaran Gramatikal Bahasa Arab Menggunakan Metode Al Miftah Lil Ulum | An-Nuqthah” 41, no. 1 (5 Januari 2024), <https://www.ejournal.uas.ac.id/index.php/An-Nuqthah/article/view/1866>.

علم النحو هو علم يدرس قواعد اللغة العربية وتركيب الجمل. من المهم جدا فهم علم النحو قبل دراسة اللغة العربية، لأن الشخص سيجد سهولة أكبر في فهم الجمل العربية عندما يفهم تركيبها.¹⁴

٤. مبني ومعرب

أ. اسم معرب¹⁵

المعربات قسمان: قسم يعرب بالحركات, وقسم يعرب بالحرف. اسم معرب من الكلمات التي تتلقى الإعراب أو الجملة التي يمكن أن تتغير بسبب اختلاف عامل. يمكن أن تتغير بعلامة الإعراب أو بالحرف.

ب. إسم مبني

إسم مبني جملة لا يمكن أن تتغير جملتها الأخيرة مع عامل مختلف.

٥. معرفة ونكرة

أ. إسم معرفة

اسم معرفة: اسم مَعْرِفَةٌ بمعنى خاص أو مخصوص.

ب. إسم نكرة

اسم نكرة تدل على معنى عام، وقد تتغير إلى معرفة إذا سبقها (أل).

¹⁴ Rahmawati dan Ainun, "PENGARUH METOD PEMBELAJARAN AL MIFTAH UNTUK MENINGKTKAN PEMAHAMAN ILMU NAHWU DAN SHOROF SANTRI AS SALMA BAHRUL ULUM TAMBAKBERAS | JURNAL EDUCATION AND DEVELOPMENT."

¹⁵ Drs. Djawahir Djuha, *TATA BAHASA ARAB Terjemahan Matan Al-Ajrummyah*, 2 ed. (Bandung: SINAR BARU, 1989).